

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 72 @ أصحاب ابن عبد الدائم وغيره وسمع من الصحيح على الحجار ومهر في العلم وأفتى ودرس وحج مرارا وصفه العماد ابن كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان أعجوبة زمانه مات في شعبان سنة 756 .

2209 عبد الله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدينسرى أبو الفضل بن أبي المعالى شمس الدين ابن المذهب ولد بماردين في رجب سنة 46 وسمع من أبيه ومن الوزير محمد بن إسماعيل بن التيتى وغيرهما وكان أبوه من أهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمسا وثلاثين سنة ومات في ربيع الأول سنة 66 فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة 81 وسنة 706 وسنة 715 وقدم دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالى في معجمه وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكينه وله نواب في البلاد ومات في أواخر ذى القعدة سنة 720 .

2210 عبد الله بن محمد بن الصفى بن أبي المعالى المقدسى ابن الواعظ قال أبو حيان أنشدنى لنفسه بثغر دمياط قصيدة أولها .

(سرت نسمة مسكية العرف معطار % لها أرج فى طى مسراه أسرار) يقول فيها .

(خليلى إن القلب والنفس والهوى % لعينيه أعوان على وأنصار)